**تعبير كتابيّ: سرد**

**الموضوع:** فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرِيفِ، بَيْنَما كُنْتُ مُتَوَجّهًا (مُتَوَجِهَةً) إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْباصِ، بَدَأَ الطَّقْسُ يَبْرُدُ، وَهَبَّتْ رِيحٌ تُنْذِرُ بِعاصِفَة. أُخْبِرُ كَيْفَ هَبَّتِ العاصِفَةُ وَما تلاها مِنْ مُفاجَآتٍ، وَأَذْكُرُ تَصَرُّفاتِ النَّاسِ فِي الشَّوارع وَحَرَكَةَ السَّياراتِ، وَأُرَكِّزُ عَلى مَشاعِري، وَما خَالَجَنِي مِنْ أَحاسيس في ذلك الْيَوْم.

**أوّلًا: التّصميم**

**١- المقدمة:**

* تحديدُ الزّمان (في يومٍ منْ أيّامِ الخريفِ)
* تحديدُ المكانِ (في الباصِ)

**٢- صَلْبُ المَوْضُوعِ:**

وَصْفُ الحَدَثِ:اشْرَحْ بِالتَّفْصِيلِ ما حَدَثَ مَعَكَ. اسْتَخْدِمْ سَرْدًا مُباشِرًا يَصِفُ المَوْقِفَ الَّذِي حَدَثَ.  
**مِثال:** بَيْنَما كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى المَدْرَسَةِ، بَدَأَتِ الرِّيَاحُ تَعْصِفُ فَجْأَةً، وَالشَّوَارِعُ تَغْمُرُهَا الأَمْطَارُ الغَزِيرَةُ."

رَدُّ الفِعْلِ: تَحَدَّثْ عن كَيْفِيَّةِ تَصَرُّفِكَ فِي ذَلِكَ المَوْقِفِ وَمَا فَعَلْتَ.  
مِثال: "حَاوَلْتُ الحِفَاظَ عَلَى هُدُوئِي...

**٣- الخاتمة:**

الأَثَرُ: تَحَدَّثْ عن الشُّعُورِ الَّذِي مَرَرْتَ بِهِ، وَكَيْفَ أَثَّرَ هَذَا الحَدَثُ فِيكَ.  
**مِثال:** "شَعَرْتُ بِمَزِيجٍ مِنَ القَلَقِ وَالخَوْفِ، وَلَكِنَّنِي تَعَلَّمْتُ كَيْفَ أُوَاجِهُ المَوَاقِفَ غَيْرَ المُتَوَقَّعَةِ بِهُدُوءٍ أَكْبَرَ."



**ثانيًا: نموذج في التّعبير الكتابيّ (التّوسيع)**

**- المقدّمة:**  فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرِيفِ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الْبَاصِ مَعَ زُمَلَائِي، بَدَأَ الطَّقْسُ يَبْرُدُ فَجْأَةً، وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تُنْذِرُ بِعَاصِفَةٍ قَوِيَّةٍ. فَجَأَةً تَغَيَّرَ الطَّقْسُ وَشَعَرْنَا بِرِيَاحٍ عَاتيَةٍ تَحْمِلُ مَعَهَا رَذَاذَ الْمَطَرِ الَّذِي بَدَأَ يَتَسَاقَطُ بِشِدَّةٍ.

**- صلب الموضوع:** في تِلْكَ اللحظاتِ، بَدَأَ السَّائِقُ يَقُودُ الْبَاصَ بِحَذَرٍ، فَسَارَ في شَارِعٍ غَارِقٍ فِي الْمَطَرِ وَالْزِّحَامِ. كَانَ زُمَلَائِي مُتحَمّسينَ لِلذّهابِ إِلَى المَدْرِسَةِ، لَكِنَّ الرِّيَاحَ الْمُفَاجِئَةَ جَعَلَتْ بَعْضًا مِنَّا يَصْرُخُ وَيُحَاوِلُ السَّيْطَرَةَ عَلَى خَوْفِهِ، فَحَاوَلَ السَّائِقُ طَمَأْنَتَنَا قَائِلًا: "لا تَخَافُوا، سَتَكُونُونَ بِخَيْرٍ."  
فِي الشَّوَارِعِ، سَارَتِ السَّيَّارَاتُ بِصُعُوبَةٍ، وَفَجَأَةً تَحَرَّكَتْ بِبُطْءٍ، حَتَّى وَقَفَتْ بَعْضُهَا لِأَنَّ الأمطارَ قَدْ أغْرَقَتِ الطّرقاتِ. فِي تِلْكَ اللّحظاتِ، جَاءَ فَوْجٌ مِنْ سَيَّارَاتِ الإِسْعَافِ وَالدِّفَاعِ الْمَدَنِيِّ لِيُسَاعِدُوا النّاسَ، فَفَتَحُوا الطَّرِيقَ وَسَارَعوا في انْتِشالِ السَّيَّارَاتِ المتَأثِّرةِ. بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ فُتِحتِ الطُّرقاتُ، فأسْرَعَ النّاسُ لِلذّهابِ إِلَى عَمَلِهِم، وسَلَكَ سائقُ الباصِ طَريقًا مُختَصرةً وأَوصَلَنَا بِخَيْرٍ.

**- الخاتمة:** في النِّهايةِ، تعلّمْنا من تلكَ التَّجربةِ أنَّ الحياةَ مليئةٌ بالمفاجآتِ الّتي قَدْ تُغَيِّرُ مَجرى يومِنا فجأةً. وَلَكِنْ إِذَا وَاجَهْنَا هذهِ التَّحدياتِ بهدوءٍ، وَتَعَاوَنَّا مَعَ بَعْضِنا بَعْضًا، سنتمكَّنُ من تخطِّي الصِّعابِ بسهولةٍ أكبرَ. وَأَنْ نَثِقَ بِأنَّ التَّعاونَ والصَّبرَ هما مفتاحا تجاوزِ الأوقاتِ الصَّعبةِ.